

مؤسس الامّة ومدير سياستها

الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha

DIRECTION

Box el Hatt' Sous des Balcons n° 23 - Tunis

رئيس قلم التحرير

محمد محي الدين

الادارة - نهج للرسوق البلقيع عدد ٢٣ موقعا



EL-OMMA

اتشقى امّة انتم بنوها * مداري في الليالي المدهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم * وفي القصران كنتم خير امّة
لكم في الراية المظلي هلال * وبان الله الا ان يتم

الاشتركاكات

داخل العمالة التونسية

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢٠٠٠

عن سنة ٢٤ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢٠٠٠

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦٠

عن سنة ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦٠

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخصام لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل مضمين من مدير الجريدة

Dimanche 9 Avril 1922

Le Numéro : 25 Centimes

تونس يوم الاحد ١٢ شعبان الاكرم سنة ١٣٤٠

تكافل الشعب والعرش



الامير يضحى تاجه

في سبيل الدستور

حق احب الامّة ينظر بندها وكففت لها الحوادث عن طموح كبد لها المكائد وينصب لها الفخاخ ليوقها في شر يستفيد منه او يكون على الاقل منتج لها ضرا يره يهدد ما يريد . قالها بدون شك تارح الى اخذ الحيلة لهذا الخطر الدام والعدو الحبيب . ولقد منيت امتنا للمسكنة بهذين الاسرين فارتأتى حاجتها ومفكروها اتخاذ ضوابط تقويم الوقوع في ذلك الخطرين . خطر القضاء على الحياة الاستقلالية بواسطة تيار الاستعمار الجارف وهو ما نمر عنه بالخطر الدام . وخطر الذين يستفيدون من بذور الفساق واحداث المشاكل المويصة والمضطرة التي يرومون من ورائها تقسيم الهبات المتضاربة والاجزاء المتباينة التي تتكون جبا واحدا تسمو روح التكاتف والاتحاد كي يتخذوا احد القسمين ويستعملوا بعض الشقين سلاحا لثارات الآخر وعارضة التي بدون شك تتوّل الى قتلها مما وهذه النتيجة التي يشهونها ويبتلون في التحصيل عليها كل مرتضى وخال

ومن هذا القبيل ما رآه اليوم ببلاذنا من العمل الذي تجرّبه الادارة التي قبل عنها انها مكلفة بدراسة حالة البلاد وتنفيذ رغبات الشعب التونسي وهي في الحقيقة جاءت لدرس الوسائل الفعالة للقضاء عليها فبينما تراها تستغل في عملها

من التوسّف الى الانحياز المعهود الذي لا يروج الا على بسطاء القول وسذج الممارك اذا هي في الوقت نفسه تحبس مواضع يجمل لها انها مواضع الضعف من الامّة وتلتصق من وراء دساتنها والآغصبا المتنوعة ان تحصل على مرغوبها وكن ما تريد . ولكن روح الشعب الشنيعة وتربيتها العالية واحسانها الشرف كان ولا يزال العامل الوحيد الذي يقضي على كل آملها وامانيها اذ ان الشعب سكان يظهر ازاء هذه العوامل يظهر الجوهر القوي الذي ليس في الامكان تقسيمه جمال وكثرتها ما احبب لها عن عدم اتحادها لها وانه لا تؤثر عليه هذه العوامل بللرة ولكن بدل ان يكفها عدم محاسنها وتكون خيبتها المتواليّة رادعة لها من هذا السلوك المشين فانها ارادت ان تكون خطتها الاخيرة اللب بالنار في وسط الهيم وسولت لها قسما ان تمثل دورا فيمن من الخطر ما فيه وفلا اخذت تنفذ هذه الارادة الحبيّة والمؤامرة الخطيرة والسيئة العقبى بواسطة اناس كانوا ولا يزالون قذرى في عين الشعب وعثا على كاهل الامّة تنقيلا داهما العمل على حسابها لقائمة الغير فهم مصدر التوايب وطريق المصائب وسبب التناهب وتعدد النكبات المؤلمة التي تنزل بصاحبة هذا الشعب صابحا

مثل هذا الدور وتقدت تلك الارادة فما كانت النتيجة ؟ ملك يتنازل عن عرشه وباقى بناج آباءه اكرام البررة حاة الاسلام بالخضراء تونس ذات التاريخ المجيد في سبيل نيل الضمانات التي اصبحت على علم تام ويقين كامل من ان مركزه ومركز شعبه لا يكونان ثابتين الا بوجودها وجودا حقيقيا لا تمازجه نكبة من الفس والفساد

وشعب يهتز لهذا الشأ الذي لم يحك التاريخ مثله ويحتج على ذلك بواسطة حزبه ويعرب عن استيائه بمظاهراته العظيمة التي تعكسها السكينة ويحيط بها الهدوء من كل مكان ثم يغزى الى اميرة مستكبرا جلوته مبتلا به دوام الاخلاص

والولاة شاكرا عزمته الملكية وادراكه السلي وحقيقة لقد رآى الامير من شعبه ولائى من امته ما يلقاه كل ملك مثله يضحى شخصيته لقائمة الشعب ولصالح الامّة فان الحاس الذي كان يمثل الشعب بالغ حدة فقد كان ذلك المظهر المؤثر من اجلى مظاهر التضامن الحقيقي بين الشعب والعرش وكانت ان تلمس فيه الوحدة القويّة باليد وهذا ما يحقق خبيّة المسامي البهولة للتفرقة بل الامّة وبسبب ادارتها المحترمة ويترك دعة الفساق يحشون الانامل من الفيس هذا مجمل ما اولدته تلك المحاولات العذبة والالاعيب الادارية وهذه التفاصيل

اشاعة تنازل الملك عن عرشه يوم الاثنين في ٦ شعبان تنتقل الناس بعد ظهر هذا اليوم اشاعة مفادها ان سمو الامير مصمم على التنازل عن عرش آباءه واختلف الروايات في السبب الداعي الى هذا الامر العظيم ولكن الذي يشاع في الدوائر الملكية وتردد المصادر الموثوقة بها هو ان الدافع الوحيد ما اشيع على جنبه وما تقولوه عليه من الكذب الذي نشر بصحيفة البني جورنال اذ ان الامير بمجرد اطلاعه على ما بتلك الصحيفة من الحديث الذي نسب اليه تبين له وانه مخالف تام للمخالفة لما صرح به لمكتبها اثناء مقابلة له الامر الذي ادرك منه سمو الامير وان تلك المقابلة كانت مقصودة للادارة وايجاز منها لتتبع ما اشاعته فتوقع العداوة والفساد بين الشعب والامّة المالكة وتبذر بذور الفساق بين الامّة والامير كي توجد نفسها مبررا للانتقام من التونسيين وبدون شك ان هذا الانتقام سيكون باسم حماية الامير وحفظ كرامته ولحسب الامّة والامير كانا فوق ظن اولئك الناس فان الصحف الوطنية كذبت تلك الاشاعة وحكمت باستحالة حدوثها من سمو الامير الذي بادراكه لما يحاوله الادارة ازمع على التنازل عن العرش او ينال الضمانات الدستورية التي تنقيه وتقي شبه امثال هذه التمديدات

ولقد استندى لهذا الامر م. لوسيان سان المقيم العام بتونس فليفيلد ورغب منه ان يكون مصحوبا برئيس الدائرة ع. م. م. وماجانت الساعة ٨ حتى سكتا مائتين يلخا يدي الامير فصرخ له سموه بعزمه فارناح المقيم لهذا الشأ الغير المنتظر ورغب من صاحب السمو ان يوضح له الاسباب الداعية لذلك وبعد مناقشة طويلة لم تات فائدة في الموضوع اكد الامير رغبته للمقيم وطلب منه ابلاغ ذلك الى وزارة الخارجية وعند ذلك قفل المقيم واجبا الى مقره منفذاً لما امر به

ومن تلك الساعة اخذ الخبر ينتشر بسرعة عجيبة بين جميع الطبقات فخرج الناس زرافسات ووحدا يبعثون عن حقيقة هذا الشأ المفزع الذي تلقوه بعزمه الدهشة والاستغراب وفي يوم الثلاثاء اكتمت اعمدة الصحف على اختلاف مشاربها ولقائنها بتفصيل هذا الحادث العظيم حيث علق عليه كل منها حسب افراشه السياسية ومبادئه واصدرت جريدة الصواب ملحقا به خلاصة هذا الحادث وابقى الحزب الحر محتج وسجل على هذا الامر بالنيابة على الامّة التونسية الى غير ذلك من الحوادث ذات الشأن التي وقعت في هذا اليوم

يوم الاربعاء - الاضراب عن العمل اضرب العمال التونسيون في جميع المصانع والمصانع والشركات وغيرها عن العمل واقلت الدكاكين والمحلات التجارية جميع اسواق العاصمة سواء كانت للسليبي او الاسرائيليين الذين اظهروا معاضدة لمواطنيهم في هذا المرة لم يحك التاريخ مثلهما وبارح الموظفون في سكنتهم من الادارات فاصبهم اصرا با عن العمل ومعاضدة لاصحابهم وتشتبا بالعرش الحسيني واضرب طلبة جميع المدارس عن القراءة لا فرق بين الدولية منها والحرّة والطلبة الاعظم اصبح مسطرا لاضراب رجال الدين وحملة الشريعة من الدراسة في ذلك اليوم ولقد سبقهم الى ذلك الطلبة الزينونيون فانهم قاطعوا الدراسة من عشية الثلاثاء

واجتمع الوكلاء لدى المتاح حكم والمعاملون مسلمين واسرائيليين وقصدوا الاضراب والاحتجاج على كل حكم تصدره المحاكم التونسية في ذلك اليوم لانهم يعتبرونه غير قانوني ولا يمكن تقنية مجال لان الاحكام تصدر باسم سمو الامير حسب التقاليد الحكومية التونسية وبما ان سموه تنازل عن عرشه فانه لا يمكن اصدار حكم باسمه والمخ على هذا الاحتجاج الى كل من رئيس دائرة القضاء ومدير العدلية بواسطة الاخ السيد حسن قلائي

والجملّة فان الاضراب عم جميع الطبقات على اختلاف اجناسها حتى الاجانب فان دكاكينهم لم تفتح خوفا من وقوع ما لا تحمد عقباه وتطل الترام بكثير من طرقات العاصمة لاضراب العمالة المسلمين

المظاهرات خرج طلبة المدارس وطلبة الجامع الاعظم وجميع الهيئات التي اضررت في ذلك اليوم على العمل بتقيد كل جماعة زعيمها المكلف بحفظ انتظام والحرس على عدم وقوع ما من شأنه

من الحزب الحر الدستوري الى الكافة اشاع بعض المرجفين واصحاب المكائد انه ستقفل يوم الاثنين المقبل مائر المحلات والا يا كن للقيام بمظاهرة سلمية وبما ان هذه الاشاعة لا يراد منها الا افساد مشرع الوطن العظيم والحزب الحر الدستوري يحذر الامّة من الوقوع في حبايل اصحاب القايات ويطلب من الشعب الرصين ان يلازم الهدوء والتام والسكينة المطلقة كما اوصى بذلك سمو اميرنا المجهوب حتى تتمكن البلاد من جلب المصالح لها ودرء المفاسد عنها والله ولي التوفيق * الحزب الحر

بلاغ

من تسلي له الركوب وحول الباقون منهم وجهتهم
شطر القهاب واجلين وفي الحال تصدت تلك
الجماعات باب الحضرة الذي منه يستدي السور الى
المرسى هذا بعد ان لم يبق في البلاد بأسرها حتى
هربية ولا سيارة كيفما كان شكلها ونوعها ولا دابة
من الدواب ولا دراجة من الدراجات
خرج الناس في جموع كثيفة يحملون اعلامهم
وساروا راجلين يؤمون قصر الامير الجليل ولقد
كنت مارا بهذه الجموع التي لا تنكف عن الهتاف
مصحوبة بمجموع عظيمة من نبل العاصمة يمشين
راجلات ويزخرت وراه تلك الجموع الهائلة
ويدين لسو الامير بالنصر والبقا وكنت متطلي
هربية التزام القاهية على طريق الموشة والتي
تصاحب الطريق العام المؤدي الى المرسى فنذ
خروجي من العاصمة حتى وصولي الى المرسى
لم تقع عيني على فرجة في الطريق لا تنفخا قدم
ولا اكون سالفا بالمرءة لما قلت ان ثمانية عشر كيلو
متر صقوا مكتنفة من الناس نساء ورجالا صبية
وفسوخا اغتياه وقره كلهم يهتفون بصوت واحد
ليحي الامير لتحيات تونس لحياء العائلة الحسينية ليقط
الظلم والاستبداد وليجش الدستور الضامن
للعادلة والحريية

في المرسى

وصلنا الى المرسى ونزلنا من الترام فوجدنا
ساحة مرسى فيل وطريق القصر الملوكي وطريق
دار المقيم العام وما حوالها من الطرقات متدققة
بالجوع التي يملأ هتافها تلك الفضا المتسع حادة
اعلامها عجي بها كل قادم من طريق تونس وما
جاءت الساعة الثانية بعد الزوال حتى وصلت جموع
المدلية الى ساحة القصر وابدا الله الخطب التي
يشغلها تصفيق الاستحسان الحاد من تلك الجموع
الكثيفة واعرقت طلعة سمو الامير من نافذة
القصر فهتف لها الحاضرون هتافا متواليا تلقاه سموه
بمزيج التام والانتعاش وحي ادامه الله تلك
الجموع المرار العديدة ومكت واقفا يصت لاضطراب
باعتنا حتى انه يني لباك تلك الجموع التي استنزل
صوعها خطيب زيتوني كان خطابه شديد التأثير اذ
كان يصف تحديات الجند واعوان المحافظة وسكوت
الامة وتعملها لتلك الاهانت في سبيل المحافظة
على النظم ومما كمة مقاصد الذين تودوا السيد
في الماء المكر والاستفادة من امثال هذه الحوادث
بما يدسونه للعب فلقد كان هذا الخطيب يصف
هذه الحالة بما لديه من فصاحة ونبات حتى يكي هو قبه
بعد ان ايكى تلك الجموع المتكاثفة والامير المحبوب
وبقيت الجموع تتوارد على ساحة القصر
المعمور تحييها بالاعلام التونسية وتدعو له والعائلة
المالكة بدوام المزم والبقا

وعلى نحو الساعة الثانية ونصف ارسلت
الحكومة زيادة على اعوان المحافظة جمع عظيم
من الجند فرسانا ومشاة ولم يعلم الناس المقصد
الحقيقي من ارسالها الا عند ما جاءت السيارة التي
تقل السادة : علي كاهيه . الطاهر الاعنة . الشاذلي
الموراني . محمد الصالح ختاش . دوران انشليبال .
وغيرهم واحاطها الجند ونزلوا هؤلاء السادة الذين
لبانوا في مأمورية خاصة كما ظلت الحكومة التي
ارسلت جندها ليقافهم بساحة مرسى فيل ومنهم

من القهاب ومن ذلك الحين اخذ الجند يذفون
الناس بعنف وغطرسه غرضين تلقاها الناس بصد
رحب وغضوا الطرف عن هذه الاهانت المقصودة
وما بلغ اساع سمو الامير الجليل خبر ايقاف هؤلاء
السادة حتى ارسل اذ امته بالطلاقهم وساروا من
هناك بين الهتاف الشديد والتصفيق الحاد حتى
ساحة القصر المعمور حيث وقع استعازهم
للجلوس في بيت اعداهم ولما استقر بهم الجلوس
ارسل لهم سمو الامير يقول : ليقم احدكم
بتبليغ خطابي هذا الى كافة هذه الجموع وانا
اشير من النافذة اثناء كلامه اشارة الى صدقه
ومصادقة على ان ما يقوله هو قولي
فاغتلا السيد علي كاهيه مكانا عليا واقفى سا
امره بالقائه سمو الامير الذي كان يصدق الخطيب
بإشاراته واخيرا هتف الناس هتافا متواليا ودعي
خطيبا آخر لسمو الامير بعد قصيدة في مدحه
القاهها وامن الناس دعاء وتليت فاتحة الكتاب
وبسط الامير يديه مع رعاياه لتلاوة الفاتحة وامن
تأنيته

خطاب الامير

ان سمو الامير الجليل يبلغ الشعب
تحياته ويذكره بالقلبية على هذه المواظف
نحو شخصه السامي ويقول لكم اني لمكم
دائما قلبا وقالبا في جميع مطالبكم كما عهدتوا
مني سابقا واتي باذل اآخر بمجهود انيلكم
المقصود ويدعوكم سموه الى الرجوع الى
اشغالكم بما عهد منكم من الهدو المشكور
حتى يكون ذلك برهانا جديدا على وثوقكم
باميركم

وبعد اقضاء هذا الاقبال الحافل والذي تجملت
فيه الروح الجديدة التي دبت في هذا الشعب النبيل
والتي هي المنظار العظيم الذي تشاهد منه المستقبل
الثقوي الزاهر انصرف الناس واكلهم السنة
ناطقة بالثاء على الحضرة العلية وسائر افراد العائلة
المحترمة الذين اعرسوا الشبه عن شعور سائر
واحاساس عريف ولا غرابة فالتشم مصدر النور
وصحب ذلك التثناء شكرا ودعاء لهذه العائلة بطول
المز ودوام البقا

المقيم العام بالقصر الملوكي

وعلى نحو الساعة السادسة ونصف قدمت
سيارة تقل م سان المقيم العام بتونس حيث حضى
بمقابلة سمو الامير الجليل وبعد محادثة طويلة
طلب من صاحب السمو اخذ تصريجات من جنابه
لتطمين الناس ونهضة تائرة الخواطر سواء هنا
او بفرنا التي اهتزت لهذا التبا العظيم وبعد ان حقق
سمو الامير للمقيم العام بانه عازم على تقييد ما عزم
على تقييده من التنازل اذا لم تقع اجابة المطالب
الامر وضه من قبل الامير والعائلة المالكة سلم له
التصريح التالي

الحمد لله

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المقروض جميع
الامور اليه محمد الناصر باشا باي صاحب المملكة
التونسية سدد الله اعماله وبلغه اماله اما بعد فانه
يند على ما اشيع من الاخبار التي ازجعت رعايانا

وما الظهوره من الود الذي اثر علينا اردنا تطمين
خواطرمم باننا لم نغز عن التنازل عن عرش
اجدادنا وانا لواقون بفرنا الحامية لتحقيق سعادة
رعايانا على حسب ما تضمنته المعاهدات التي ربطت
العائلة الحسينية بفرنا
وكتب في ٧ شبان ١٣٤٠ وفي ٥ افريل ١٩٢٢

يوم الخميس

وفي صبيحة هذا اليوم اعلم رصيفنا الفضال
بواسطة ادارة المحافظة بايقاف صحيفته بمقتضى
قرار وزيرى مع عدم بيان السبب كما هي العادة
وعلى نحو الساعة ١٠ علقت الحكومة نزع القرار
الذي اعطاه صاحب السمو للمقيم العام في الليلة
الفاطمة والذي يلاحظ على هذا القرار ان فيه
وين ما نشر بجريدة الديش من نصه فرق في
صراحة واحدة وهي لم اعزم على التنازل
المنشورة بالبلاغ الملصق بالجدران ولست بازرى على
التنازل المنشورة بالديش حسبما يقتضيه تعريضها
وعلى كل حال فان المقصود من تلك المنشور
تهدة الخواطر المتزعزعة من تنازل الامير الجليل
عن عرش آياه وليلعلم الذين يبادر الى ذنبهم غير
هذا ان صاحب السمو ابقاه الله لا زال على رايه من
منصرة الشعب والسبي بكل جهوده لانجاز مطالب
امته التونسية فلبوا اعراسا عن اشاعات قوي
المقاصد وتلاعب المتلاعبين الذين تنطفر قلوبهم
لرؤية الامير بناصر شعبه وسبي خيرة واملاهم
وان كل اشاعة تودع الى شي ما تقدم يجب ان
تلتحق بمقال التي جورتا واشاعات الديش المضجة

في التفصيلات الاجنبية

توارت الاخبار من مصادر وثقة ان جناب
فصل إيطاليا وقصل انكثرا ابرقا الى مرصكنز
سفارتها ياريس والى ايطاليا وانكثرا بتفاصيل
كل هذه الحوادث مع الاعلام فيما يتعلق بسمو
الامير ورايه وما عزم عليه ولا ندرى بمذا علا
هنا الامر العظيم

هذه خلاصة الحوادث الناجمة عن تلاعب
الادارة وبعض الموظفين السليين وما يمتد هولاء
من الاطوار المضطربة - على ان هذه الرواية لم
تم بعد بل لا زال اولئك الذين يعملون من وراء
حجاب يواصلون العمل في تحضير ادوار اخرى
سترى تيجتها فيما بعد وسيعلم الذين ظلموا اي
متلب يتقلبون



قصة

في ١٠ مارس سنة ١٩٢٢
كتاب مفتوح الى جناب مدير المدلية
ياجناب المدير قد مضى على المدلية
التونسية حين من الدهر لم يحدث في خلاله
على ما نهض مثالا حدث في نازلتنا المنشورة
الآن لدى المجلس الاتفاقي بقصص بدوسي
عدد ٧٦٩٠ مدني - حادث غريب والله - لا
يجمع في مثل هذا العصر الذي تنظمت فيه

المدلية التونسية حسبما يقال ونسمع عنها
من الناس - على ان هذا الحادث الغريب في
بابه لم يكن ناشئا من عاصفة جوية او حريق
او غير ذلك من الطوارئ الفجائية بل انما
حدث هذا الحادث في نازلتنا عن عمد ومؤ
تصرف من اتومن على الحقوق - وصورة
النازلة ان المرحوم والدنا علي بن مسعود
المعمرى كان اشترى على وجه البتة سانية
مشجرة بالنخيل بغاية كرين عمل الجريد من
المدعي عليه عبد الله بن محمد بن محمد ومن
معه وذلك بحجة عادلة مورخنة في تاريخها
بشهادة المدلين بالعمل المذكور سي محمد
العربي بن محمد بن عماره وسي الحاج محمد بن
علي السداي حسبما هي مضمونة بدقيرتها
وبما ان والدنا يسكن بالبادية عمل قصص
والسانية المشار اليها بالجريد فقد كلف البائع
لها المسمى عبد الله المذكور ومن معه بان
ينوبه في القيام بما تحتاج اليه من سقي وخدمة
وحراسة الخ على وجه الحراسة المتعارفة
بين الناس وفي كل سنة عند ابلان جمع الثلال
يسافر والدنا من قصص الى السانية المذكورة
ويجمع ما يحصل من غلالها ويسود - ولما
توفي والدنا بقينا نتصرف فيها بثل ما كان
يتصرف مورثنا المذكور غير ان رسم الشراء
المذكور ضل عنا واخيرا امتننا الخامس الموما
اليه ومن معه من التصرف وجالت يد لا فيها
عما شاء ومن اجل ذلك نشرت النازلة بمدلية
قصص تحت العدد ٧٦٩٠ اعلا في ٢٦ جاني

الفاط كلف المصو النائب بمدلية قصص
كان السيد محمد الناصر بالتوجه لتحرير
النازلة بالطرق القانونية على العين ولما حل
هناك واستنطق الخامس المدعي عليه وغيره
ثم تلقى شهادة الشهود وطاف بالسانية
وحودوها وحرر في كل ما قرر على السنين
قررنا وقع الاعضاء عليه من المدعين والمدعي
عليهم والوكلاء والشهود وبعد اتمام عملية
التوجه قفل راجعا لمحل مامورته وبقينا
نتنظر متى تتمين الجلسة العمومية لفصل هاته
النازلة واعطاء كل ذي حق حقه - ولكن
ما راعنا الا ان فوجتنا بخبر تقوله به خصومنا
مفاد ان المصو المذكور تمعد اخفاء ذلك
القرار لفائدة المصوم واخفاق مساهينا واذا
ذاك لم يبق لنا امل في الاطمينان والتناقل
عن حقوقنا المهضومة وبوجب ذلك طلبنا
الاطلاع على الدوسي فلم يسمع لنا بذلك
الا في صبيحة ليلة سفر المصو المذكور
لصفافس ملتحقا بوظيفته الجديدة هناك ولم
نجد ذلك التقرير المحرر على السنين وبدا
امضاتنا - ويعلم الله كم تكبدنا من المصاريف
الباهضة في ذلك التوجه من اجور وكلاء

وركوب بالشندفير من قفصه الى الجريد
ذهابا وايابا وهنا تلاحظ لجنايتكم ان ذلك
التقرير هو وحده المتكفل باحقاق الحق
وازهاق الباطل وان ما قرره المصو المذكور
بالدوسي اعلا مناقض لما في التقرير المذكور
عام المناقضة في اظهاره اضرار لحقوقنا وفي
اخفاءه القضاء المبرر علينا وعليها اذ ان لكم
السانية لا تقل قيمتها من القرنكات ٨٠٠٠٠
كما انه يحق لنا ان تسامل فيما اذا كانت
القوانين المدلية تسمح للمصو المذكور
بإخفاء ذلك التقرير وحيث اخفاء
فن المسؤول على قيام حقا لا شك ان ذلك
المصو هو المسؤول عليها قانونا حيث تسبب
على عمد في اتلاف سانيتنا والحق الضرر بنا
هذا ما حدث في نازلتنا عرفناكم به راجين من
جنايتكم اجراء بحث مدقق في جميع ما يتعلق
بذلك حتى لا تضيع حقوقنا في وقت يرأس
فيه رجل مثلكم المدلية التونسية حررا
ورثة علي بن مسعود المعمرى الساعي عمل
قصص

الامة - انا نلح على مدير المدلية التونسية
في اجراء بحث في النازلة على يد رجل أمين
نزيب لكي تتجلى الحقيقة وينال الخائن
جزا وانا لنتنظر انجاز هذا العمل المطلوب
بزيد السرعة ونرجو من المدير ان يحقق
آمال صاحب المکتوب فيه

مرآة الصحف

توزي فرانسيس

من يضر من الدستور ؟

لقد حان الوقت لجلل العمالة التونسية نوعا
من الديموقراطية لها - سبقت كوفرمون ذات
نظر متع مرتبطة بفرنا في المسائل السكرية
والسياسة الخارجية فقط لانير سوسيل
لقد استفاد الشبان التونسيون والجمعية الاشتراكية
المحلية من الجهد الحاصل لبعض النواب في
حقبة المادة الاستعمارية وبذلك احرزوا من فريق
من النواب على اقتراح مدعش دستوري سبق لنا
نفره وهذا الامر يرجع لاستقلال المملكة التونسية
بدون جدال ١٩١١ اذ ان مجلسا قارضا وحكومة
مسؤلة له لا يكونان الا بوطن تام الاستقلال -
ان حركة النواب المؤتمنين على الاقتراح احدثت
عكسا بالماله التونسية - مستمرة فرنا والملة
بسيطة لقاية اعني ان السبي متواصل منذ اربعين
عاما لجل هذا الوطن ارضا فرنا وبقيل الجرار
ثم قالت هذه الجريدة - الا ان اقتراح النواب
يصادم هذا العمل المتواصل منذ اربعين عاما
والمضمّن لارتقاء المادي والادبي والفني للاهالي
وللهواد الاقتصادية اللازمة للمستمررة وتنمية
سطح الارض وتنمية السكك الفرنسية
الذين هم بلا رب دون مواطنهم من مقاطعة السين
قان السين القا قرتساوي بالماله التونسية لايتننون
استقلال البلاد التونسية التي يفرعون الجهد في
تنظيمها وحيث هذا الاقتراح لم يأت في الحقيقة

على شيء من اجاسات المستعمرة الفلاحية
الفرنساوية. ان ضفي الانى عشرين ثانيا المتناسين
المجاهدين والمجاهلين بالحقوق يربون شخصية
المصالح الحياتية التي للفرنساويين بالمعالة التونسية
على منبر الحريات قبل حلول ابانها ! غير ان هذا
المسمى من الاستحقاق الغير المدرك !
فالمسك الاقتراح على علاته ولنعتبر النتائج
المتوقعة عند المصادقة عليه

ها هي المعالة التونسية مستقلة ... مثل مصر
والفرنساويون ماملون حسب الاجانب
من تصرف ؟

المعمرون الذين يعمون املاكهم رغما منهم الى
الذين يشترونها باثمان باعثة بقصد التخلص من
القرى المتخربة من الارواح الذين بالاموال
الصالحة من املاكهم ومن هياشيم يذهبون
بمعرون بناحية اخرى هادئة من فرنسا الطيبة
او بمستعمرة فرنسية احسن ابواء من الصالحة
التونسية

ومن تصرف ايضا ؟

التجار والمعلم بعد بيع محازنهم ومهملهم الى
الاعالي والاجانب الذين يشترونهم تلك باثمان
مرتفعة بقصد المسارعة في تطهير المعالة التونسية
الارواح وان لم يعموا للاهالي فانهم يجدون مقتنين
في التونسيين الغير المسلمين واليهود وبذلك فالتجار
والعملة لا يكونون تسانا لظن اذ بعض التدبير
والمال يجدون مكانا آخر لقيام بالمالهم

ومن تصرف بالاخارة ؟

الموظفون اذ لا يقل ان حكومة مشكلة
من الثغالي والساني وفرحات بن عباد وحسن قلاقي
وعنان والباشي وغيرهم لا تظهر القرف الادارية
من جميع الفرنسيين وبذلك فالمعالة التونسية
للتونسيين !

اذا فالفرنسيون الذين يتضررون حقيقة من
الدستور واذا لا تشخصهم الاممسي الرئيس سائر
محو القابور مثل قمر بعد اضافة جميع ما لديه يجب
عليه الانتعاق بوطنة على ثقة الحكومة وحينئذ
فيرجع جميعهم الى الوطن الفرنسي وينتفع جميعهم
من العمل الذي ينجح في الشبان التونسيين ! ولكن
للاسف ! ما قا يعملون بل الوطن عند القول بلزوم
تخفيض عدد الموظفين واقاص حين القا منهم ؟

ولا تمكن المعارضة : ان توقا مثل هذان
المتحيلين يجب : انظر الى مثال مصر التي اخذها
الشبان التونسيون بقوة والانكليز اخذوا في
الانصراف اذ الشبان المصريون احرزوا على النظام
الاساسي الذي رغب فيه الشبان التونسيون واما
نتائج الاستقلال فلا تكون مع ذلك مطابقة لمصر
السابقة فمصر لا يوجد الاموظفون كبار من
الانكليز الذين حالتهم المالية تجعلهم في ملين من
الاحتياجات الاكيدة والمعالة التونسية بخلاف ذلك
يوجد لقب من قراء الادارة يعيش كما يمكن
التصريح به يوما فيوما وان فرنسا تؤهل المعالة
التونسية من المستفيدين ولا ريب فوجدنا نوع
من الاستعمار الاداري وكثير من اجراء الدولة
بلغوا الى الاقامة بالارض وحينئذ فيضاحل
في مصر يحصل هنا اذ الافا من الموظفين يكونون
هنا من يوم لآخر على حالة تصب

هل هم جديرون بمثل هذا المال ؟ كلهم
كلا بل غالهم

كتب مديرتا في الاجتماع الشهير الانتخابي المنعقد
في ٢٦ سنة ١٩٢٠ تبيرا على اجاساته حيث ان
«جواشيم دوريل» احقر السيادة الفرنسية بعد
الخوض في وقعة خدمة الارتال المجتمعين بقصة
الراغبين في اجر مساو يدفع للاهالي ما يأتي : ان
الامر الذي نتمنى منه نفوسنا هو ان الاجتماع
العام المنعقد يوم الاثنين ائت انا ان الفكر السائد
بين المستفيدين لم يتغير وان السيادة الفرنسية
لم تؤثر عليهم بعد ولا يسمحون بالخوض في ذلك
على مرأى منهم ومسمع وانهم يتظاهرون بالقصور
في تلك المعاملة بدون تالم وبدون ازدهار بالخطيب
(مسيو اميس) واقل هجو تقوى سبانه للذين
يريدون اعلاء الاهالي ورفضهم الى مقاضا لا يتصلون
بأدنى فرق بين اخوانهم في الجنس والتونسيين
والامر المعاصر هو ان الاهالي الذين يتبرونهم
قد ارتقوا وبلغوا الى درجاتهم في الحقيقة اولئك
الذين لم يحاربوا مجاننا بل انهم ضمنوا في نوازل
حيث ان اسماهم صالحة للارتباط مع اساءة الثائرين
مثل نعمان وفلاقي المشاركين في اعمال ولا خير
سوسال ، حيث يتظاهرون بالاعجاب فرنسا
بقوتهم حين انتخابات شهر ماي ١٩٢٠ انظر
المستفيدين للاهالي الاحساس الحي ان المستعمرة
الفرنساوية على شقاق وغلن الشبان التونسيون
يوجه قضي ان انتخابات القسم الثالث على الخصوص
بمجازرة تونس كانت ملائمة لروحانيهم السياسية
ومنذ ذلك العهد قان كثيرا من المستفيدين
مرحوا في ظروف عديدة خلبه الاجتماعات
السياسية مثل السادة « دوران انكليزيال » و« دوريل »
الذين سموا في تبيين ان السيادة الفرنسية لم
تكن في سيادة العدالة وكانت نتيجة وقتهم غليظ
الفكر العام بفرنسا الى وسط دار الندوة نفسها
فن اي امر يمكن لهم التذمر اذا اشهرهم
الشبان التونسيون المخلصون للسيادة الاحلية بالامر
بلتظه من البخارة ؟

الى آخر ما قال تريدون حاكيا للاحلام العربية
التي اصبحت تمثل له في كل لحظة من لحظاته وسرنا
ان يتألم تريدون بانال هذه الحوادث التي يدفعها
الحوف من حدونها الى طلب الاخلاق ... معذور
تريدون في هذا الامر ... وممكن هو ايضا ...

حول التنازل

الكريدي ديهوار عدد ٨٨٢

مقابلة يوم الثلاثاء

ان تصريح الامير الرسمي الذي نشرته
جريدة « الدبش تونزيان » امس صباحا الصق
في الحين على الجدران بالخرات العربية لكن
الاهالي اشتهوا منه راحة التموه واخذوا في
اقتلاع جل الاعلانات رغما بمعارضة الاعوان
المكلفون بمجراستها . ونحن نتساءل لاي مقصد
قلوا هكذا الحقيقة

وقت مقابلة اول امس مساء بمرآة المرسي
بين الحضرة العلية والمقيم العام ومسو سلف
فيكتور . هذان الاخيران وصلا الى القصر
الملوكي على الساعة السابعة وعشرة دقائق وما
خرجوا من هناك الا على الساعة الثالثة . فالامير
مع تلبية بفرسا لظهر هامة كبرى . فناقش

في التخطا التي هي اساس مطالبه والتي احتفظ عليها
كلها وعلق تأييد او سحب عزمه على التخلي على
قبولها لدى الحكومة الفرنسية . ويمكن لنا
ان نصح بان الباى لا قصد له بتبديل معاهدة
باردو من حيث الوجهة العمومية وانما يريد
ان هذه المعاهدة لا تكون حائلا دون تقديم شبه
او سيلة لتزكيتي الجهل وان لا يكون هو نفسه
شبه مالي بسيط بلا تقود ولا يستشار ولو في اسطر
المواقف

ان الحضرة العلية اظهرت تطلبا شديدا فيما
يخص الوزير الاكبر ووزير القلم ومسو بيو . انه
لا يريد ان يسمع بهم ولا ينظرهم والحق معه

مشكلة مسيو ميزير

كل الناس على علم من الفصل الذي نشرته
جريدة « البني جرنال » ذلك الفصل الذي نسب
فيه للامير تصريحات عدوانية لشعبه هو الذي
نسب عنه التخطي والى القاري كيفية ما وقع :
« ان مسيو ميزير الذي يشغل بالقارة العامة
وظيف غير موضح ذهب الى الباى بمرآة المرسي
تقدمه الطبيب الجولي وخير الله بن مصطفى صفة
مبعوث من طرف السفارة العامة وفتح الحديث مع
الحضرة العلية ولكن لما لاحظ الامير الطور
الذي دخلت فيه المذاكرة قطع الحديث بسرعة
ثم بعد نشر الفصل بجريدة « البني جرنال »
وعند مقابلة الامير مع المقيم العام سأل هل هو
حقيقة التي ارسل مسيو ميزير المذاكرة
فاجابه مثل فرنسا بالسلب واكد له انه لم يعلم بشيء
من كل ذلك ولا دخل له في شيء فعند
ذلك غضب الامير غضبا شديدا وقال انهم
يهزوا في حيث كان الامر هكذا المطلب انكم
ان تبلغوا للحكومة الفرنسية تنازلي من
العرش التونسي

ان مسألة مذاكرة مسيو ميزير مع الامير
لا يكون مصدرها الا من المسو بيو لان كل
الناس على علم من الصعوبة التي تربطه مع المسو
ميزير الذي استجلبه اليه منذ قدومه الى تونس
واستحوذ عليه من جهة قضاة الذي اكثر من
حشوه وسقيه

اساؤا اليه

لم يكن من عادتنا في هاته الجريدة ان
نشتغل بجائلات الرجال السياسية الذين قلوبهم الا
اذا كانوا اقراء تلك العائلات يشغلون وظائف
عمومية

وللمرة الاولى نخرج عن حادنا لتاتي على
شيء ذي اهمية
قالت مدام بيو وهي تحط في مجتمع لا اسميه
انهم اساؤا الى زوجي لانه عند سفر مسيو فلاندا
كان من حقهم ان يسموه مقيما علما لان الحطة
ترجع له باستحقاق « من هذه الكلمات فقم لما قا
مسيو بيو يسمي في تكدير وحبط مساعي الذي
يتهمه باختلاس منصبه ان سياسته كلها مبنية على
اغراضه وكبره المفرط
المسو بيو مقيم عام : شيء جميل يراه لنا من
وراء ذلك توزيع جبن وظلطف عالية بالكيفية
الائنة

لوتوف كاتب عام للحكومة التونسية . بويك
كاتب عام معلون ومفتش للراقيات
تريدون زيا للادارة العسكرية . مهرته
مديره عامة للتعليم العام مع الاذن لها بان تلخذ
معه الى مقرها الجديد اثاث بيت استعماها .
جرمونو مديرا للاشغال العامة . موسى بن علي
مديرا للمحافظة العامة . شيخ المدينة ووزيرا
للعادلة الخ . . .

بعد هذا يلزمنا ان نلث قطة لنشر الدعوة
والارتباط مع الصافى ولا نوجه لهذا الوظيف
غير لا يورث دي فيو

فكرنا الخاص

على رايضا ان الائمة التي لا زالت موجودة
هي قرية الانتهاء لان الذي كنا تسانا حصل وهو
حادث من شأنه ان يلزم الحكومة والبرلمان
الفرنسي بالاهتمام بالمملكة التونسية وما بقي باقي
من طبيعتها لانه الباى الذي هو عظمى لفرنسا له نوايا
حسنة انه لا يريد ان يكون العوبة بين يدي مسيو
بيو وهو حق لا يناقشه فيه احد

انطوان قار

توزي فرانسيس

قيل لنا انه عند ما بلغ خبر تنازل الباى
الى قنصلي انكلترا وايطاليا ارسل هذان
السفيران الى حكومتيهما يطلبان ارسال
مددات لحماية مواطنيهما اذا ما وقع تشوش
ويقال ان هذين القنصلين زارا سمو الامير

ارادت بجريدة بويك التي عند ما كانت
تطبع بالعربية قالت : انها ستستخدم مصالحي
التونسيين ان تظهر الاحتجاج السلمي الذي
قام به مواطنونا في قالب توري وعذائي
اما نحن فيكفينا شاهدا على المسألة شهادة
الصحف الفرنسية نفسها وتقيم للحكومة
الف دليل على هدونا وسكيتنا وليست
الصحف الفرنسية وحدها بل الايطالية
ايضا تقول في كل جملة من كلامها ان
التونسيين كانوا على غاية من الهدوء والسيئة
بالرغم من سلوك الجند واعوان المة فظنة

وقالت « لونيوني » ما معنالا

انه بسبب هجوم الجنود على الاله لي نهج
المالطين كسر بلور واجهة الصيغة الايطالية
التي هي لصديقنا دامبيزم

الكري دي سوار

يقال ان شيخ الاسلام وشيخ المدينة
والوزير الاكبر ومدير التشريعات
متمادين في اعمالهم لم نجح الدستور
الذي يطلبه الشعب التونسي

يقال ان هؤلاء الذات يقدون جلساتهم
بدار الباى وان المويبيو هو الذي يجذب
الحيط ليرقص هذه التصاوير المتحركة
يقال كل هذه الاعمال لا تأتي بفائدة
لان الحضرة اية محافظة على مودتها لشعبها

الذي له الثقة التامة بها وفرنسا الحرة
يقال ان الشعب الفرنسي هو الذي ينطق
في النهاية ويقول هل يمكن للعمال التونسية
ان تحصل على كفالات دستورية او يلزمها
ان تعيش الى الابد تحت سيطرة مسيو بيو .
يقال في نهاية الامر ان كل هؤلاء المشعوذين
يموجون بلا طائل واذا كانوا يظنون انهم
فوق شعب فرنسا فما ينجر لهم من هذا الظن
الا النعب .

الامة . في اعتقادنا ان شيخ الاسلام لا
علاقة له بالسياسة مطلقا فكيف يسوع
حشر لامع هؤلاء الذين اتخذوا سياسة ملائمة
الامة ومصادرتها في اميالها ديدنا لهم انا
ننزهه عن مثل ذلك ونجل مقامه الديني
المظيم عن سلوك هذا المسلك
الكري دي سوار

المغرب الأقصى تحت الحصار

ان المغرب الأقصى تحت الحصار منذ علم ١٩١٥
والمفاوضات الحربية انتهت في علم ١٩١٨ ولكن هنا
استمرت الحرب تحت ادارة المارشال ليوتي بعدد
٩٠٠٠٠ رجل والمناطيد والطبجية والاطوبياوات
المجندة ضد النساء سكان المولوية العليا الذين يمكن
ان يكون بايديهم ٥٠٠٠٠ من البنادق الرديئة ولهذا
ما تستمر به بعد مضي ثمانية اعوام حالة الحصار
ويمكن من منم الروج للجزيرة العربية الشيوعية
التونسية باصر مغربي موفى جانيها بالحرية
الرسمية التي صدرها السفارة بالمغرب الأقصى
وهذا نصه :

نحز القائد العام الوالي الاعلا الوقي :
به الاطلاع على الامر المؤرخ بالثاني اوت
١٩١٤ المتعلق بحالة الحصار تاذن بما يأتي : ان
الاخلال والعرض بالامانة العمومية والنشر والبيع
التوزيع للجزيرة « الامة » التي تصدر بخاصة
تونس ممنوعة بمنطقة الامبراطورية الشريفة
المختالفون يقع تبهمهم حسب الفصلين ٢٤٣
والامر المؤرخ بالثاني اوت ١٩١٥ المتعلق بحالة
الحصار (الامضاء) كوتيز

هذا نص الظهور الذي مفتت به صحفتنا من
دخول المغرب الأقصى وقد كنا احتجاجنا على هذا
الامر الذي اصابتنا منه خسارة مالية فادحة زباد
على كونه مناك للحرية الصحافية والتجارية معا
ولو كانت لنا وزارة خارجية حقيقة لتدخلت لدى
حكومة المغرب لانها هذا المنع الصادر بعون
مفاهمة حيث ان المنع قد شمل الان عدة صحف
تونسية من دون بيان للسبب الداعي الى ذلك

اما قول جريدة الكوريدي دي سوار ان
صحفتنا شيوعية فهو من الغلط بمكان وان كنا
نعتقد ان الدافع اليه هو التصور الناشي عن حسن
نية والذي مصدره دفاعنا عن صحف الحزب
الشيوعي التي كانت صادرتها الحكومة اذ ذاك ولقد
ينا في فصل من تلك الفصول اتنا لسا بشيوعيين
ولكننا تدافع عن الحرية الصحافية ونعترم الافكار
مالم تاتسنا العداء وتعمل على اذياتنا في دينا او دنيا

الخلاصة الإسلامية

العالم الإسلامي

الحالة المعنوية في الهندستان

نداء من بني أمأ والدة الهنود
عن ممد الهندية:

لا تزال هذه السيدة تنقل من بلد الى بلد
من عاصمة الى عاصمة لتشر الدعوة وتقد
الاجابات وتخطب مشجعة للناس على الاستماتة
في حب الوطن معزية وسلية كل من رزى في
سبل وطنه وامتدت اليه يد القوة بسوء شاكرة كل
هبة تمل لتفيد مبدأ المقاطعة مع المحتلين ناعية
بل رجل لا خير لوطنه وبلاده فيه . والحق يقال
ان الوطنية الهندية والنهضة الحاضرة وليدة جهاد
هذه السيدة وولديها وان الهندستان واهلها على
اختلاف الناصر والمذهب لتحتفظ لهذه المجاهدة
ولا ولادها الولاء والاجلال

في كل يوم توافقنا مكاتب البريد والمصحف التي
تصدر في مختلف الجهات بان هذه السيدة قدسدت
اجتماعا في كندا حضره آلاف الرجال وخطبت في
لناس تحمض على الثبات ورباطة الجأش ونرى في كل
الرسائل التي ترد علينا من مكاتبنا في المواصلات
الهندية تارة على هذه الامم الروم لما تقوم به من بث
روح الوطنية بين السيدات الهنديات وان مكاتبنا
عند نساء الهنودس تحرق محركاتها عند سيدات
المسلمين . وانا لتعبد لها هذا الجهاد وتفي عليها
ثناء المستطاب ونطرق قراءنا بقا الثناء الكبير
الذي وجهت الي القادسين بالامر في النهضة الهندية
الاستقلالية والى عموم الهند في الحوزة والقرى
مجددة ما كان للهدوم من ساجات النحكي بالهدود
حلف الوعود وما الذي يرمي اليه في اسدراجها
ليس ان يقصوا اليه بارائهم وكيف يبلغ به العناء
حتى يرضى به خصا وحكما

قلت - بني الهندسان العريقة اخوتي اخواني
الثاني بناتي

لنصف ادهشني خبر اطمئنانكم الى العدو
واصايتكم لحديث وجزمته جزع الام قدسدت وحيدها
بعد اطلاعي على الاخبار القاتلة بان التفاهم
والمصافحة خير من المضي في المجهول يا لشؤم هذا
تبا على قسي ويا لهولة وشدة وقمة

تقامع العدو ترددت اليه اصاحه لاوامره وعلا
بارادته . هل اجسامه العدو في وجوه الزعماء
ترك في قوسهم هذا الاتر الكبير الذي ذهب بكل
شجاعة وغيرتها لمصية رذائيا في منتصف الطريق
فلا الى الجنة وصلنا ولا في النار مكنتا . ان العدو
لا يملك حق مناقشتنا في شئون بلادنا وليس من
سبل الوطني المخلص الى مشافهة ان اراه التفاهم
فلا يتفهم معنا وهو قابض علينا يد من حديد
يقتل ويحجب ويغني ويحرب ويدمر ثم يدعونا
الى التفاهم اعتقادا منه ان المصائب والويلات قد
قتلت عاطفة الفرة عندنا واهانت كل شجاعة وحاسة
ليعتقد ذلك ولكن ليس لنا ان نتعاهد في شيء ولا ان
نقر له بحق الاشتراك معنا في شئنا ما دامت

الخصومة باقية . الا ان الخصومة كل الخصومة هي
ان نراد باعتبارنا بشي في بلادنا مشية الجبار المتكبر
الا ان المزامم لرخوة والهمم القاترة والدم الجاهد
لا تصلح لقيادة الجماعات مهما كان اصحابها من بعد
النظر وسعة العلم . ان الجماعات محتاجة الى قواد
كبار القلوب لهم من الشمع وعلو النفس ما يضمن
ان لا تلين قناتهم لغزو وان لا يخضوا من اجارهم
وطرقوا رءوسهم اجلالا له واكبارا . اني اربأ
بالثناء الضعيفات عن ذلكواترهن عن الجيوش والخور
الذي اكاد اليه من بين سطور الانباء التي تردنا
كل يوم عن سواس التفاهم مع العدو اني احتكم
الى العقل السليم مع هذه الشرسة قبل ان اتسرع
ويتسرع سواي فيحكم عليهم حكما قاسيا لا اود
ان يكون من بين الهنود من يتطاع به

هل اذا فاهتم مع العدو تال البلاد (السوارج)
الاستقلال ان العدو يكون منتحرا اذا سلم لكم
بطردة من بلاد حكمكم وسائل الشدة حال انكم
لم تصلوا شي الا استفهام عن تجارتهم وبل لكم
تصدقون ان لكم من الفصاحة وقوة الاقناع ما
يضمن لكم ان العدو يتقهقر امام براهينكم وحججكم
فيهرول الى بلاده ؟ وهل هو يقتنع بالبراهين
والحجج والاقناع والدليل انه لا يغفل بهذا ؟
هل تصدقون انه يرحم انكم ويرق لشبابكم
وتأخذ الرحمة على صفاركم وتسلمكم فيحصد
بلادكم تلبية لداعي الانسانية المذبة ؟ اذا لمافا
اعتقل زعماءكم واستاح حمامكم وامرق الدماء وزج
في السجون كل نابه فطن حتى السيدات والبنات
الصغيرات ولماذا هدم البيوت على ساكنيها ؟ هبوا
انه وهدمكم باعطائكم الاستقلال واقم انه راحل
هل تصدقون ان في الدنيا سياسيا يصدق في مثل
هذا الموقف ؟ هل بلغت الرعوننة بالعدوان
يهكم بلادا واسعة الارجاه كثيرة المقام يغترف
منها طعنه وطعمه بلادته وتصرف فيها كما يشاء
وتشاء شهواته ومطامحه . ويتنازل عنها هدية لكم
برهاننا على الاخوة والصداقة ان هذا فوق القول

افرية اذا كانت عقولكم لا تنع تصديق هذه
القولوس وتراها اجد من المستحيل فلماذا تقدمون
على كتابها لا فائدة فيه ولا ينجم عنه الا غريق
الوحدة واختلاف الكيلة وشتات الراي . هل
تقومون مقام العدو في افساد خطتنا وعرقلة نجاحنا
وتملوليل حيتنا واتكاس نهضتنا كي ترجع
علينا بكم كما نريد اذا كنتم تدبون بطهارة العدو
وقله سريرا فما احراكم ان تعيشون في جو غير
هذا الجو وفي عالم غير هذا العالم واذا كنتم لمر
نسموا بخلف عوده ونكثت عهدوه فاقروا
تاريخه مع الامم المختلفة في كل بلاد العالم واذا لم
تقتنوا بهذا فلا ثم لنا معكم لانكم من العدو
والى العدو وفي جي العدو قاتلت اخواتكم
واخوانكم وهدمتكم برمة الهندستان المقدسة
ان ابنا الهندستان سيرون خلف المعتمدين
وفوي احيال لان العدلا يقتل اذا انحاز اليها
وانما يكون القتل نصب بنود وهدم اذا ساروا
في هذا الطريق حيث يرحم الهنود وتحيم القفلة

والتهول ويموت الروح الوطني وتفرق الجماعات
طرائق قعدا كل في طريق الاخر وتكونون قد
خدتم العدو اكبر خدعة مصر - الافكار

تضامن الشرق

من سواحل الاطليانك الى سواحل الباسفيك

تهنئة مصر

لا تعرض في هذه السجالة للطور الذي تم في
مصر من وجهته السياسية لتقول هل الاستقلال
الذي ناله مصر هو الاستقلال الذي تنوق اليه وتشده
ام لا ؟ فان الكلام في ذلك بات بلا جدوى بعد
الذي اجمت عليه الصحف والاراء آراء الوزر
والامراء والكبراء والعلماء والادباء وبعد ما قلناه
وبسطنا بسطا مستقيما

فهذا الاستقلال وليد وهو ككل استقلال وليد
في كل اممة لا يكون مولده الا بين مرارة الالم
واشواك العذاب . بل هو نسمة . بل اسم ولكنها
نسمة مومونة محبوبة محوطةا بالنفوس والادعية .
واسم كالشعار او كالعلم ترعده الالدي ثم ترعده
وتعليه الى ان يتللا كالنجم في قلب الساء ثم يستفيض
نوره فيملا الفضاء فلا يصغر من شأنه انه صغير ولا
يقل من امره انه ضئيل اذا كانت فيه جرئومة
الحياة قوية وهي كذلك لانها مستمدة من روح
الشعب القوي الذي لا يريده الا كاملا

ولكن تنظر الى التطور من الناحية الاجتماعية
بل الجامعة الشرقية فيخلص اليها من تونس وبغداد
- كما راينا بالغرب - ومن سوريا والجزائر
والجزائر والمغرب والانسول ويران - كما نحمل
اليها الصحف في كل يوم - صوت الثباتي لمصر وما
هو في الحقيقة صوت الثباتي . قط . بل هو مع الثباتي
صوت التضامن يتضمن قوة التفاعل بين الامم التي
وسنها التونسيون في تغرافهم الى المصريين
« بالاخوات » ووصفها السيد السويدي المباسي
في تغرافهم من بغداد « بالثقيقات » فالحس به
مصر تشعر به نفس الجزائر والمغرب ويتر مخاطر
تونس ويحقق له قلب سوريا والعراق وتجاوب به
هضاب الانسول ويران واصداه الجزيرة حتى
لابات آسيا فهي معها فصلت بينها القواصل وحالت
الحوائل . قد جمت بينها الآمال ووحدت المصائب
وروح البقلة والتهووس وشدت روابطها الجانبة
الشرقية حتى فاد كل بلد بحسب مصلحة جواره
مصلحة الخاصة ومناخه واقفه وتقبله تقدمه
وكل خطوة بخطوة الى الامام لمي خطوة بخطوة هو
او هي .. لوة تمهد له الطريق ليقدم

ذلك حكم الطبيعة ولا منير ولا مبدل لسننها
ألم تركب كان الامير اطور قليوم ورجال
دوله واركان امته يسيرون أسى على الفرنسيين
والانكليز استخدمهم الهنود السود في الجيش
الاوروي لينصروا افرقيا على فريق من الامم
الاوروية البيضاء الراقية ؟

ألم ترم في مؤتمر جنوده بابون ان يقبلوا النصر
التركي بحجة ان دولة صارت دولة اسيرة

انا لنذكر اقوال المؤرخين الافرنج وذهم
فرنسا الاول ملك افرنسا الذي عقد اول معاهدة
مع سلطان الترك لانه بهذه المعاهدة ادخل السلطنة
التركية في ما يسمونه « العائلة الاوروية »

انا لنذكر ذلك كله ونراه ونذكر تلك الصورة
التي رسمها الامبراطور قليوم الثاني بريشته ليرمز
بها الى الخطر الاخطر - خطر اليابان والصين -
على النصر الايض في اوروبا

وهذه اميرة الديمو قراطية والمؤلفة شعوبها
من جميع العناصر حرمت دخول ارضها على الصفر
والسود واختلف قضاتها في السوري هل هو اسوي
لم لا ؟ وهل يحرم عليه استيطان اميركا ام يسمح
له بهذا الاستيطان

فانما كان الاورويون على ما بينهم من الخلاف
والعداء والتابذ والتطاحن قد اطلقوا على مجموعهم
« لقب الاسرة الاوروية » فرصفوا هذه الاسرة
فوق جميع الامم والشعوب في المعاملة والاعتقاد
واليقين . افلا يكون ذلك منار النهضة الشرقية الى
تأليف هذه العائلة والاسرة لا بالموامل السياسية
وما تعله السياسة زائل لا يدوم اذا كان مفتلا .
بل بالموامل التاريخية والطبيعية ولحكم التاريخ
والطبيعة فوق كل الاحكام

ومن هذه الاحكام التاريخية ما نراه الآن في
الشرق كله من التطور والتحول تنهضة مصر وقطة
تونس وهبة سوريا والعراق والانسول الخ الخ
ليست من العمل السياسي متقال ذرة ولكنها من
التطور الطبيعي والتاريخي ولو انها كانت من فعل
السياسة لا زالت بفعل السياسة ولكنها نتيجة التطور
فلا يلائمها ولا يتفق معها سوى التطور

خذ الآن اصغر جريدة عربية في اقصى موطن
من الارض تجد لقضية المصرية مقلدا خامسا وشأنا
وقيا كشاف هذه المسالة في صحف مصر ذاتها .
وفلك لان كل شرقي بعد المسالة المصرية سائته
كا بعد المجاهدة العراقية والسودية والانسولية
سائته ايضا وان لم يكن من هذا البلد او ذاك
ولكن ابن الشرق وابن لفته وعادته وتقاليد
واخلاقه فهو ابن كل بقعة شرقية اذا قابله الغربي
واذا كان الاورويون قد عدوا المسالة الشرقية
حتى الآن مسالة دينية فقط لانهم عهدوها على
هذا النحو دوما طويلا . فان الهند ويران والعراق
وسوريا ومصر والانسول تمل عليهم اليوم درسا
آخر بل تطورا جديدا لا مندوحة عن ان يفهمهم
في النهاية ان هذه الشرارة الوطنية القومية التي
فتح زنادها بحكم التطور التاريخي لا يمكن مجال
من الاحوال ان تحل او تطفي لانها من نتائج
النفوس ومن منبت اليقين والاعان الصادق بل
الراسخ فانما لم ينزلها الاورويون اليوم منزلتها من
الاعتبار فانما ستجبل لهم يوما قيوما ورويدا دويدا
حق لا يبقى شك في وجودها وفي وجودها قوية
لا وهن فيها ولا ضعف وسليمة لا عيب فيها ولا
عص فانما كانت تلك البلاد الشرقية المعينة الآن
بمصر من كل جانب ترسل اليها نهائيا وتنهضها
بفوزها لاعتقادها بان مصر استعادت استقلالها .
فان مصر تقابل بلا شك ولا ريب تلك الثباتي
بالارتياح وقابل تلك الامر الشقيقة بالمطف
والولاء لعانها معها وتبقى تلك البلاد ما تمنه
لنفسها وما تتمتع بها لها وما دام الالدي تمتد
للمصافحة والتآزر والتضامن والتساند من كل
جانب فان الاسرة الشرقية مؤلفة بلا شك على

محو تألف الاسرة الغربية ولا مندوحة عن ان
تعود نهضة الشرق على بنة بالتقدم والقلاح واخير
والاصلاح ما دام ذلك هو متجه النفوس ومطمعها
وما دام عقيدة الشرقيين وایمانهم مستقبلهم

مصر - الاهرام

علم مصر

اقترح ان يكون علم مصر شقة زرقاء في
وسطها هلال الساء تحدها نجمة خضرة الاطراف
فيحاكي في زرقته وايضا هلالا لونه خضرة الحقيقية
الساطعة . ويمثل بلون الساء (السمو) وبالهبال
(النمو) وبالنجمة الخمسة (الدين)

وهذه النجمة تحت اطرافها على الرايات
الاسلامية من قديم وراز لقواعد الاسلام الحسن
وهي في العلم دليل دين الدولة التي ترعده وتنوره
م تنطق هذه الرموز الثلاثة بمعانيها الثلاثة من
فوق الرؤوس وعلاي القرن بين طبقات الهوا
وهففة الجو مهية بين مصر ان اسمو . وانمو .
وتدينوا وتبدأ النجمة تحول

ما دمت احكم فلا بد لكم من السمو والنمو
لان الدين سبب متين للعلاء والتماء

« ثبت الله الدين آمنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الآخرة »

(ولينصرون الله من نصره ان الله قوي عزيز)

« ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون »

« قد افلح المؤمنون » محمد سلمان

مصر - الاهرام

وكيل الامة بتبرسق

استدنا وكالة جريدتنا الامة الى الفاضل السيد
محمد ابن عيسى وكذلك مكاتبها فليتمتع اهالي
البلد المذكور في كل ما يتعلق بهذه الجريدة

عبرقيز

قد ورد على محل التاجر السيد علي التميمي
عبرقيز باسمه وهو غاية في الرقة والانتقان كما
وجد عنده الانواع الاتية زفلاز وعوثر ومبروكه
والدستور وعمد الخامس والعزسه وانواع الملابس
الداخلية من حرور وبسم باسار زهيد جدا ومحدودة

لغائلة التجار

ان شركة الاقبال الشهيرة في مواد المطرية
كالكسك والثاني بجميع انواعه و الثوب والصابون
السيد والشمع وانواع الكولونيات والحيوط
والشكلاط وغير ذلك تملن لكافة تجار
المصافحة والابالمة بانها تشكفك بارسال
الوصايات لاربابها « كترينصان » بدون
ان يقتحموا مشاق السفر وتكد المصاريف
باسمار محدودة لا قبل للما كسة فلي الراغبين
في اقتناء بضائها تعيين نوع الوسق وتقديم
جانب من ثمن السلع المراد وسعها على الحساب
مقرها بنهج غار الملح

عدد ١١ وتليفونها عدد ٣٤٠

صاحب الامتياز عبد العزيز

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ تونس